نجت من الموت رغم بقائها 6 أيام من دون رئتين

نجت امرأة كندية من الموت رغم أنها بقيت 6 أيام من دون رئتين، حيث تمكن الأطباء -في عملية غير مسبوقة-، من إنقاذ حياة أم تبلغ من العمر 32 سنة من الإصابة بالتهاب خلال انتظارها لإجراء عملية زرع.

وبحسب صحيفة Daily Mail البريطانية، كان لمليسا بينوا ساعات قليلة للعيش عندما تم تقلها إلى مستشفى تورونتو الكندية بسبب إصابتها بالتهاب حاد في الرئة، وذلك في شهر أبريل الماضي.

وتم على الفور تزويدها بجهاز تنفس اصطناعي لمساعدتها على التنفس. كما حذر الأطباء من أن فرصتها الوحيدة للبقاء على قيد الحياة هي من خلال إجراء عملية زرع، خاصة مع تدهور حالتها، فقد أصبحت البكتيريا في رئتيها مُقاومة لمعظم المضادات الحيوية، ما سبب لها صدمة إنتانية.

وفي عملية غير مسبوقة، أزال الأطباء رئتيها لمحاولة القضاء على البكتيريا، وذلك خلال عملية انتظار الحصول على رئة المتبرع بها.

وكان الأطباء قلقين إذا ما تأثرت علاماتها الحيوية في حال أزالوا الرئتين، على الرغم من أنهم كانوا يواجهون أساساً خطر وفاتها بسبب نزيف داخلي.

وبعد استشارة زوجها كريس، قرر الأطباء القيام بهذا الإجراء، مع العلم أنه كان أمامها ساعات قليلة فقط للعيش.

بعدها، تم توصيل جهاز "نوفالانغ" بقلبها من خلال الشرايين والأوردة، ليكون بمثابة رئتين. وقام الأطباء بإضافة الأوكسجين إلى دمها وأزالوا ثاني أكسيد الكربون وساعدوها للحفاظ على تدفق دم مستمر. وتم أيضاً استخدام جهاز آخر فيه مضخة خارجية لتبادل الأكسجين وثاني أكسيد الكربون.

تجدر الإشارة إلى أن آثار هذا الإجراء لوحظت على الفور، حيث استعادت بينوا المعدل الطبيعي لضغط الدم. كما تمكن الأطباء من إيجاد أعضاء متبرع بها بعد 6 أيام، وبالتالي تمكنوا من إجراء

عملية زرع بنجاح.